

خمسون فيلماً من كلاسيكات السينما المصرية لعلي أبو شادي:

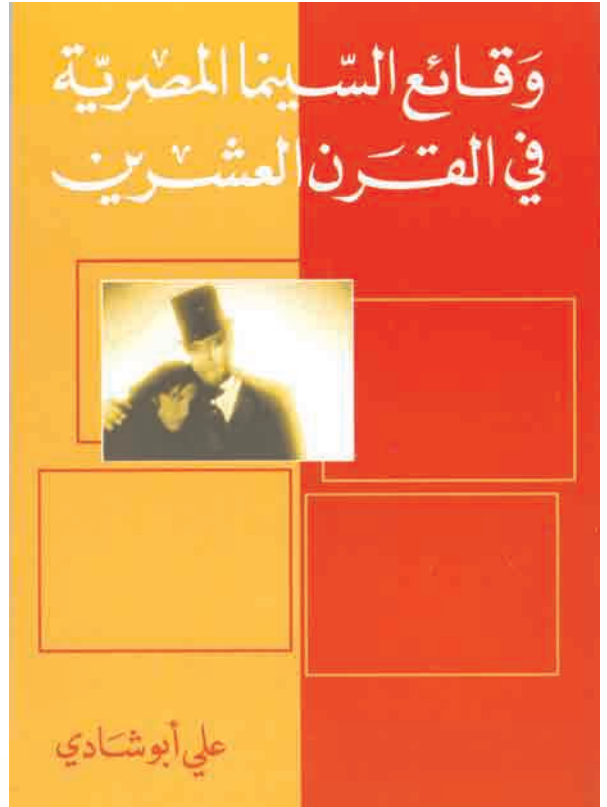
في رحلة سينمائية خاصة تعبر السينما المصرية بكافة أطيافها السينمائية وتنوعاتها الأسلوبية وانتماؤها إلى هذه المدرسة أو تلك.

في المقدمة يكتب علي أبو شادي حول كتابه (كلاسيكات السينما) والتي لا يقدمها هنا كمذهب فني وإنما في معناها العام، في أنه يعتبره مشروعاً طموحاً يحاول من خلال النماذج التي يقدمها تقييم الذرى الفنية في السينما المصرية تقيماً فنياً وفكرياً في إطار من الموضوعية، مراعيًا وضع تلك الأعمال في سياقها التاريخي باعتبار أن كلاً منها يشكل حلقة في سلسلة تطور وصناعة السينما على امتداد الوطن العربي.

وعلى ذلك فإن الاختيارات التي يقدمها أبو شادي في هذا الكتاب تملك التفرد والتميز والقدرة على البقاء وتحدي الزمن من خلال تعبيرها عن الواقع الإنساني بلغة فنية تتجاوز اللحظة الانية، وتنتقل إلى آفاق أرحب لتحضر مكانها اللائق في حركة الثقافة الإنسانية على امتداد التاريخ.

ربما تختلف مع أبو شادي في هذا الاختيار أو ذاك أو في تقييم هذا الفيلم أو ذاك، أو في المكانة السينمائية والفنية التي يضعها لهذا الفيلم أو ذاك، لكنها في النهاية تعني اختياراً شخصياً للكاتب تحكمه إلى حد كبير الطريقة التي يقرأ فيها العمل السينمائي ويقرر مدى أهميته وحضوره السينمائي في الحركة السينمائية العربية من خلال العديد من المعايير النقدية والفنية الخاصة، لكنك في النهاية لا بد أن تتعامل مع تلك الخيارات في معظمها بطريقة لا تعني الرفض أو التقييم أو الإلغاء لكنها ربما تعني الوجهة النقدية المقروءة من خلالها العمل السينمائي.

الكتاب (خمسون فيلماً من كلاسيكات السينما المصرية) صادر ضمن سلسلة الفن السابع (٨٥) والتي تصدرها المؤسسة العامة للسينما ووزارة الثقافة السورية، يشكل جهداً نقدياً كبيراً ينفذ الغبار عن الكثير من الأعمال السينمائية المصرية ويحاول تقديمها في سياقها التاريخي والسينمائي الذي أنتجت فيه، من خلال تعرضه لمكونات العمل السينمائي بعناصره المختلفة.



قرن من السينما في بانوراما سينمائية

دمشق: علي العقباني

من فيلم (لاشين) الذي أخرجه الألماني فريتز كرمب عام ١٩٣٨ والذي يعتبر أول فيلم مصري تتم مصادرته ومنعه من العرض في ذات اليوم الذي تقرر عرضه جماهيرياً، الخميس ١٧/٣/١٩٣٨، في سابقة تاريخية لم تحدث في مصر لا قبل هذا الفيلم ولا بعده، حتى فيلم (الأبواب المغلقة) الذي أخرجه عاطف حتاتة عام ٢٠٠١م، يأخذنا الناقد السينمائي علي أبو شادي صاحب العديد من المؤلفات السينمائية الهامة